العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في المقررات التخصصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق

The relationship between the Attitude toward Technique practices and academic achievement in specialized courses among industrial secondary education students specializing in decoration, advertising, and coordination.

بحث دكتوراه تخصص علم النفس التربوي

مقدمة من الباحثة

شيماء علي مصطفى الجمال

إشـراف

أ. د/ محمد عبد القادر عبد الغفار

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة حلوان

أ. د/ نادية عبده أبو دنيا

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م. د/ لمياء محمد حمزة

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

عام 2023م

العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في المقررات التخصصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق.

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مدى العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في المقررات التخصصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغة عينة البحث(62) طالبة من طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة ، أدوات الدراسة تمثل في مقياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية(أعداد الباحثة)، وأثبتت نتائج البحث: وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات عند مستوي دلاله(0,01)، وأثبتت أيضاً وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات عند مستوي دلاله(0,01) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الممارسة والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة (نظام التعليم العادي– نظام الجدارات).

التوصيات:

- مراعاة تنمية الاتجاهات لدى الطلبة نحو المواد الفنية.
- توظيف الوسائل التعليمية بشكل ينمي ميل واتجاهات الطلاب نحو الممارسات الفنية.
- العمل على رفع مستوى الاتجاه نحو الممارسات الفنية لدي طلاب التعليم الصناعي من خلال البرامج الإرشادية للطلاب.

The correlation between Attitude towards Artistic practices and Academic Achievement in Specialist Curriculums for Technical High School Students, Department of Advertising, Decoration and Coordination

Research abstract

Current research aimed to determine the correlation between Attitude towards Artistic practices and Academic Achievement in Specialist Curriculums for Technical High School Students, Department of decoration. Descriptive methodology was used by the researcher, while the sample consisted of (62) female students of Technical High School Students Department of decoration.

The researcher used the scale of Attitude towards Artistic practices (set by the researcher). Result of the research showed that There is statistically significant differences between mean scores of the two Groups of the research (common Technical educational system – Technical efficiencies evaluation system) in scale of Attitude towards Artistic practices bias to efficiencies evaluation system group at the significant level of (0.01). The research showed also that There is statistically significant differences between mean scores of the two Groups of the research (common Technical educational system – Technical efficiencies evaluation system) in Academic achievement bias to efficiencies evaluation system group at the significant level of (0.01). Finally there is no statistically significant differences between Attitude towards Artistic practices and Academic achievement for students of technical education, department of decoration in the common technical educational system.

Recommendations.

- Developing the students attitude to the technical curriculums.
- Teaching Aids should be used to develop students tendencies and attitudes to artistic practices.
- Attitude towards artistic practices should be raised for technical educational students by students guiding program.

أولاً: مقدمة البحث:

تسود العالم حالياً ثورة علمية وتكنولوجية في جميع المجالات الأساسية والاجتماعية ،والاقتصادية، والتعليمية ،وتعد هذه الثورة من أهم أسس التقدم والتطوير خاصة في الدول النامية، ومجتمعنا المصري كغيرة من المجتمعات في حاجة ماسة إلى الطاقة الخلاقة من أبنائه القادرين على مواكبة هذا التقدم ،ومسايرة التطورات المتسارعة في شتى نواحي الحياة والمساهمة في إحداثها، وصولاً إلى المستقبل المشرق ومواجهة تحديات المستقبل (ميرفت صالح ،2008)، ويتفق علماء التربية على أن من أهم أهداف عملية التعلم والتعليم هي تنشئة أجيال قادرة على التفكير السليم، ويتفق كثير منهم على أن المؤسسات التعليمية تهتم بالعمليات العقلية، وتطويرها مقتصرة في تدريبهم على حفظ المعلومات وتسميعها؛ واجتياز الامتحانات المدرسية التي لم تعد أسلوباً فعالاً في تحقيق الأهداف المعرفية، وهذا ما يجعلهم مستسلمين للأوامر والتعليمات دون مناقشة ، ويجعلهم يتخذون حلولاً تقليدية في مواجهة المشكلات، خالية من أي إبداع حيث أوضحت دراسة أميرة عبد الحكيم(2016)،إيمان ذكي وآخرون(2017)،عصام عبد النبي(2014)،علي محمد(2010)على وجود بعض المشكلات وهى قصور في محتوى ومكونات المنظومة من (الفلسفة والأهداف والتخطيط التمويل وعملية التدريب والتجهيزات والأدوات)وهذا يؤدى إلى ضعف الاتجاه لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، لذلك يجب الاهتمام بتدعيم العملية التعليمية.

والاتجاهات تؤدي وظائف مهمة وأساسية للفرد والمجتمع بكونها تتمكن من حصر معنى لدلالة سلوك الفرد في أي مجال يعيش فيه، وعندما يشبع السلوك بالاتجاهات يكون معبراً عن رغبات الفرد وقد يشير محمد عباس، قبس إبراهيم(2018)إلى أن الاتجاه قد يصدره الفرد أثناء تفاعله الاجتماعي بالمواقف المختلفة، وقد تتسم تلك المواقف بالموافقة أو بالرفض أو الحياد، وهو ما يطلق عليه مصطلح الاتجاهات ،قد ترتبط تلك الاتجاهات بحياة الإنسان بشكل وثيق؛ كونها تعبر عن أفكاره وثقافته، قيمه وسلوكه ،وتعد الاتجاهات من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وكذلك تشكل أهم دوافع السلوك كونها تؤدي دوراً بارزاً في ضبطه وتوجيهه.

وأشار حسين صديق (2012) إلى أن الاتجاهات تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه ،وتساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتساعد الفرد على اتخاذ القرارات الموفقة ؛وكما أن توظيف الانفعالات والعواطف في عملية التعلم تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية فالانفعالات هي المحرك الأساسي للدافعية العقلية مما ينعكس على كفاءة وحيوية الدماغ البشري سلبياً أو إيجابياً وبالتالي قدرته على الإبداع ،والقدرة على تخزين

واسترجاع أي خبرة تعليمية يرتبط في الأساس بدرجة الانفعال المصاحب لها،(رمضان حسن،2015).

فالاتجاهات عندما تكون إيجابية تسهل من الممارسات الفنية وتبعث في النفس السرور والراحة لذلك يجب الاهتمام بتحسين اتجاهات الطلاب نحو الممارسات الفنية، ولقد تؤثر الاتجاهات على القيام بالممارسة، وهذا ما أكدته دراسة صلاح علي(2016)على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القدرات الفنية والاتجاهات التعصبية أي أنه كلما ارتفعت القدرات الفنية لدى الطالب انخفضت الاتجاهات التعصبية لديهم، وأكد سعد عبد الرحمن (2008)على الاهتمام بالاتجاهات النفسية لأنها ذات صلة متميزة بينها وبين سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية ،فالاتجاهات النفسية تعتبر المحك الذي يستخدمه الفرد في إصدار الحكم أو القرار المناسب لجميع المثيرات التى يتعرض لها الفرد في حياته اليومية.

ثانياً: **الاحساس بالمشكلة**:

وقد تواجه منظومة التعليم الثانوي الصناعي التحديات المختلفة وعليها تبني عدداً من الاستراتيجيات المعتمدة على التخطيط الاستراتيجي والتي من شأنها تطوير المؤسسات التعليمية المختلفة، ونقلها نقلة نوعية؛ وصولاً إلى التميز التعليمي الشامل الذي يكسب خرجيه المهارات التي يتطلبها سوق العمل والتي تناسب التطور العلمي المذهل، وثورة المعرفة، ومن هنا، ظهرت الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في ممارسات التعليم الثانوي الفني الصناعي من خلال التخطيط الاستراتيجي لها؛ ليتواكب مع متطلبات اقتصاد المعرفة(ولاء محمود،2019)، ويعد اكتساب الطلاب الاتجاهات العلمية أحد الأهداف الهامة في تدريس الممارسات الفنية في مرحلة التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والإعلان، وذلك نظراً لأهمية الاتجاه بالنسبة لعملية التعلم ،فقد يؤكد عادل حسين (2014)على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل ومحاور الاتجاه نحو المادة في (أهمية المادة ،الممارسات العلمية) عند مستوي(0,05).

ونظراً لأهمية الاتجاه فلقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة زخرفة بالمدارس التعليم الثانوي الصناعي من خلال الملاحظة المباشرة ، والمقابلة مع الطلاب والاطلاع على نتائج الامتحانات، وجدت ضعف اتجاه الطلاب نحو الممارسات الفنية، وذلك بناء على السلوك الظاهر من الطلاب أثناء أداء الممارسات الفنية وذلك يرجع نتيجة عدم الاهتمام الطلاب بالممارسات الفنية أثناء العمل وضعف التحصيل، وتم التأكيد على هذه المشكلة بعد عرضها على مجموعة من المعلمين والموجهين، وترى الباحثة أن من الممكن حل المشكلة من خلال تدريب الطلاب أكثر على الممارسات الفنية، والاهتمام بالتحصيل الدراسي لان له تأثير كبير على الممارسات الفنية وذلك ما يتفق مع نتائج

دراسة أشرف فتحي(2021) على وجود علاقة ارتباطية بين الأداء في الاختبار المعرفي والأداء المهارى بالاتجاه نحو المشروعات الصناعية الصغيرة، وهذا يعني أن الارتفاع في مستويات الأداء في الاختبار المعرفي صاحبه ارتفاع في مستويات الأداء في بطاقة ملاحظة الأداء المهارى والريادي، وتحسين اتجاهات الطلاب نحو المشروعات الصناعية الصغيرة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما الفرق الدال إحصائيا الموجود بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- نظام الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية؟

2- ما الفرق الدال إحصائيا الموجود بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) من طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة في التحصيل؟

3- ما العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في التطبيقات العملية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق؟

ثالثاً: هدف الدراسة:

يتمثل في التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في التطبيقات العملية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق.

رابعاً: أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في الأهمية النظرية، والأخرى الأهمية التطبيقية، وسوف يتم عرضها على النحو التالي:

1- الأهمية النظرية:

1- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري وخلفية نظرية عن متغيرات الدراسة الحالية (الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي).

2- تسليط الضوء على أهمية الاتجاه نحو الممارسات الفنية، وأثرها في تنمية المخرجات التعليمية.

3- التأكيد على ضرورة تنمية الاتجاه نحو الممارسات الفنية.

2- الأهمية التطبيقية:

1- من خلال هذه الدراسة يمكن التعرف على التالي:

- التعرف على الاتجاه نحو الممارسات الفنية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي نخصص الزخرفة.
- التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في المقررات التخصصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق.
- معرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) من طلاب التعليم الثانوي الصناعي في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات.
- معرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) من طلاب التعليم الثانوي الصناعي في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات.
- يمكن الاسترشاد بهذا البحث عند بناء دراسة مشابهة.

2- تكمن أهمية الدراسة في اضافة أداه تمثل في مقياس الاتجاهات نحو الممارسات الفنية.

3- يمكن الاستفادة من مقباس الاتجاهات نحو الممارسات الفنية عند تقيم طلاب التعليم الثانوي الصناعي نخصص الزخرفة.

خامساً: فروض الدراسة:

في إطار الدراسات السابقة والأطر النظرية، فإن الدراسة الحالية تهدف للتحقق من الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي- نظام الجدارات) من طلاب التعليم الثانوي الصناعي في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات.

2- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- نظام الجدارات) من طلاب التعليم الثانوي الصناعي في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات.

4- توجد علاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في المقررات التخصصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والاعلان والتنسيق.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

1- تعريف الاتجاه نحو الممارسات الفنية:

أ) تعريف الاتجاه:

الاتجاه هو تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي، وبمعنى آخر، فالاتجاه النفسي هو حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الأخرين بالإيجاب أو بالسلب نحو مواقف البيئة الخارجية (سعد عبد الرحمن،2008).

ب) تعريف الاتجاه نحو الممارسات الفنية:

عرف بأنه تقييمات ومفاهيم الطلاب نحو المهن المتعلقة بالأعمال الفنية, وتؤثر على خياراتهم واهتماماتهم المهنية المستقبلية (Volk, 2019).

وعرف بأنه مجموعة المواقف والقيم التي يحملها الشخص نحو مهنة فنية معينة وتنقسم إلى اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية (Post, Walma, & Molen, 2020).

تعريف الاتجاه نحو الممارسات الفنية إجرائياً:

بأنه حاله من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وتتمثل في ميل سلوك الفرد تجاه بعض عناصر البيئة أو البعد عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة بالبيئة، وهى الدرجة التي يحصل عليها طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة الزخرفة على مقياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية.

2- الممارسات الفنية:

هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية القائمة على الأداء العملي للممارسة الزخرفة، وذلك بالخامات المختلفة وهي مثل الحبر، والرصاص، وألوان الجواش، والباستيل، وألوان المياه ،وألوان الزيت، والحرق، واستخدام جميع الخامات المختلفة المتاحة لدى عينة الدراسة، من أجل الوصول إلى عمل زخرفي ناجح وذلك من أجل تنمية مهارات الطلاب.

3- تعريف التعليم الصناعي:

عرف محمد خلف ،وسمير عواد(2016) التعليم الصناعي: بأنه نوع من أنواع التعليم المهني الذي يقوم على إعداد الطلاب وإكسابهم المهارات المعرفية والمهنية في مجال من مجالات التعليم الصناعي، مثل (الزخرفة، والكهرباء والتكيف والتبريد والخراطة وغيرها).

وعرفته محاسنة عمر موسى (2018) التعليم الثانوي الصناعي بأنه يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العلمية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل، وينقسم التعليم الثانوي الصناعي إلى ثلاثة نوعيات(تجاري وفندقي، زراعي، صناعي).

تعرف إيمان حمدي، ياسر ميمون (2021) التعليم الثانوي الصناعي بأنه نوع من أنواع التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي، ويتضمن إعداداً تربوياً مع إكساب الفرد قدراً من المعارف الفنية والمهارات العلمية التي تمكنه من الالتحاق بسوق العمل بكفاءة ومهنية، وتتضمن خطته الدراسية مواد نظرية عامة ومواد فنية ومهنية وتطبيقات تدريب عملي، وينقسم إلى عدة نوعيات(تجاري، فندقي، زراعي، صناعي) ومدة التعليم ثلاث سنوات وأخر يمتد إلى خمس سنوات بعد انتهاء فترة التعليم الأساسي.

تعريف الباحثة للتعليم الفني الصناعي:

هو نوع من التعليم الخاص بإعداد وتدريب العامل الماهر، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ،وهذا النوع من التعليم قائم على مناهج دراسية وبرامج للتدريب المهني من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، وهي تزويد الطلاب بالمعلومات، والثقافة، والخبرات، والمهارات الفنية النظرية والعملية، التي تؤهلهم ليكونوا فنيين مهرة في مجالات العمل الفني الصناعي وغرس روح التعاون بين الطلاب، وتنمية الحس الفني لديهم، وحب واحترام العمل اليدوي وتنمية روح الولاء للوطن في نفوس الطلاب؛ وذلك لإعداد وتأهيل الكوادر البشرية الفنية المدربة على المهارات الفنية الصناعية المختلفة من أجل تلبية الاحتياجات المستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي.

4- التحصيل الدراسي:

يعرف حسن شحاتة، زينب النجار(2003) التحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنين معاً.

يعرف نواف أحمد، عبد السلام مرسي (2008) التحصيل الدراسي بأنه المعلومات و المهارات التي يكتسبها المتعلم في تعلمه للمادة الدراسية المقررة.

التعريف الاجرائي للباحثة

التحصيل الدراسي يعرف بأنه مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات المتحصل عليها بالتدريب المهني للممارسات الفنية، ويستدل عليه بمحصلة استجابات طلاب عينة الدراسة من حيث إقبالهم أو ترددهم أو رفضهم للممارسات الفنية، ويقاس التحصيل الدراسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في اختبار التدريب المهني للممارسات الفنية.

سادساً: **الاطار النظري**:

المحور الأول الاتجاه Attitude:

1- تعريف الاتجاه :

ويعرف أحمد حسين اللقاني ،على أحمد الجمل(2003) الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً على استجابة الفرد ،وتساعده على أتخاذ القرارات المناسبة، سواء كانت بالقبول والإيجاب أو الرفض فيما يتعرض له من مواقف أو مشكلات.

ويرى قاسم محمد محمود، عبد اللطيف عبد الكريم محمد(2010): أن الاتجاهات تصنف في ثلاثة أنماط ،وهي الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما.

الاتجاه يعرف بأنه ميل أو نزعة شخص للتفاعل مع أي حدث أو شيء في بيئته، وبعبارة أخرى، يمكن تعريف الاتجاه على أنه سلوكيات الفرد المحتملة في موقف ما، أو نحو أي ظاهرة(Inceoglu,2010).

ويعرف خالد محمد السعود(2013)أن الاتجاه نحو الفن حالة ذهنية وانفعالية وحركية نشطة يعيشها الفرد نتيجة تفاعِله مع البيئة المحيطة لِتُحدد نمط معين في حياته تنعكس فيما بعد على سلوكياته.

2- تعريف الاتجاهات نحو الممارسات الفنية:

عرفها (Post, Walma & Molen, 2020) بأنها "مجموعة المواقف والقيم التي يحملها الشخص نحو مهنة فنية معينة وتنقسم إلى اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية".

وعرفها (Volk, 2019) بأنها "تقييمات ومفاهيم الطلاب نحو المهن المتعلقة بالأعمال الفنية, وتؤثر على خياراتهم واهتماماتهم المهنية المستقبلية".

3- التعريف الاجرائي للباحثة

تعريف الاتجاه نحو الممارسات الفنية: على أنه حالة ذهنية وانفعالية وحركية ، تدل على محصلة استجابات طلاب عينة الدراسة من حيث إقبالهم أو ترددهم أو رفضهم لدراسة الممارسات الفنية، وتذكر الباحثة أن عناصر الاتجاه نحو الممارسات الفنية عبارة عن(المكون المعرفي، المكون المهارى، المكون الوجداني)،يقاس الاتجاه نحو الممارسات الفنية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية، الذى أعدته الباحثة لهذا الغرض وفقاً لأبعاد الاتجاه نحو الممارسات الفنية.

وبناء على الدراسات السابقة للممارسات الفنية تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتدريس للممارسات الفنية وذلك لضرورة بناء اتجاهات ايجابية نحو التدريس وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

1- أهمية إدخال الممارسات الفنية في المناهج:

يؤكد (ZimmermanManifold & ,2011)على ضرورة إدخال أساليب الفن والدورات التدريبية في المناهج ، إضافة الممارسات الفنية والتجارب تكسب الطلاب اتجاهات إيجابية حول تدريس التربية الفنية.

ويؤكد (Wagah,et al ,2009) على أن الطلاب الذي يدرسون الفن والتصميم لديهم اتجاهات ايجابية، لذلك أكدت الدراسة على ضرورة التدريس باستخدام الفن والتصميم من أجل رفع اتجاهات الطلاب بحيث يكون اتجاهات ايجابية نحو مناهج الفن والتصميم.

2- مفهوم الاتجاه :

تذكر سناء حسن عماشة (2010) أن المنظرين في علم النفس الاجتماعي وضعوا ثماني رؤى لمفهوم الاتجاه ،سوف يتم عرضها على النحو التالي:

1-الاتجاه يعد ميلاً:

يرى بوجاريس Bujaris أن الاتجاه بوصفه ميل الفرد إلي الاقتراب أو الابتعاد في سلوكه من بعض عوامل البيئة ،كذلك ميل الفرد إلي أن يسيغ على هذه العوامل معايير موجبة أو سالبة بحسب درجة انجذابه أو نفوره منها.

2- الاتجاه يعد نزعه انفعالية:

يعرف الاتجاه بأنه نزعه انفعالية بدرجه ما انتظمت نتيجة الخبرة ونستجيب بالإيجاب أو السلب نحو أو ضد موضوع سيكولوجي غالباً.

3- الاتجاه يعد استعداداً:

عرف دارين Darin الاتجاه بأنه استعداد عقلي نوعي إزاء خبرة في طريقها إلي الظهور.

4- الاتجاه يعد موقفاً:

يرى توماسThomas أن الاتجاه مؤداه أنه موقف نفسي للفرد نحو إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية.

5- الاتجاه بوصفه مجموعة من المعتقدات والقيم:

عرف ماركس Marx الاتجاه بأنه فئة من المعتقدات والقيم المنظمة إزاء الناس والأشياء والموضوعات، أو استنتاجات خرج بها الشخص نتيجة أقوال الناس وأفعالهم.

6- الاتجاه بوصفه متغير وسيطاً أو تكويناً فرضياً:

عرف وأسكب Waskab الاتجاه بوصفه متغيراً أو وسيطاً غير مرئي يؤثر على العلاقة بين المثيرات والاستجابات كسلوك ظاهر.

7- الاتجاه اتساق لمجموعة استجابات:

عرف ثر ستون الاتجاه بوصفه مجموعة متسقة من الاستجابات تنحو الفرد بعيداً أو قريباً من شيء خاص.

8- الاتجاه محصلة ثلاثة مكونات معرفية وجداني سلوكي:

يرى دافيد وفDafid waf أن الاتجاه يعد بمثابة ربط للمفهوم التقويمي المتعلم مع الأفكار والمشاعر والسلوك.

أكد هاري أبشوا Harry Abshawa أن الاتجاه يمكن أن يستدل عليه أثناء تفاعل الفرد مع المواقف ويمكن أن يستدل على الاتجاه من خلال النظر إلي الاتجاه باعتباره مكوناً من ثلاثة أجزاء وهي(المكون المعرفي، المكون السلوكي، المكون الانفعالي).

4-المكونات الأساسية للاتجاهات :

للاتجاهات ثلاثة جوانب أساسية وهي:

1- الجانب المعرفي cognitive side:

وأكد كامل محمد عويصة(1996) أن الجانب المعرف يحدث لدى الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة و يمكن تقسيمها إلى :

* **المدركات و المفاهيم:** أي كل ما يدركه الفرد حسيا أو معنويا.

* **المعتقدات:** وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المستوى النفسي للفرد.

***التوقعات:** وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

يذكر عبد المجيد نشواني (2003) أن اتجاه الفرد للموضوعات او الاشخاص يعتمد على المكون المعرفي الذي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فاذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على اخر فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية: كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية، جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.

أكدت هناء حسن الفلفلي(2013)أن الجانب المعرفي يتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء.

2-الجانب العاطفي emotional side:

ويؤكد كامل محمد عويصة(1996) أن أهم مكونات الاتجاه هي الشحنة الانفعالية التي يصحبها سلوك الفرد فالمكونات العاطفية والانفعالية هي تلك الشحنة المصاحبة، وهي ذلك اللون الذي يعمل على بناء درجة كثافته وعمقه و يميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف.

يؤكد عبد المجيد نشواتي(2003) أن الجانب العاطفي يشير إلى أسلوب شعوري عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه، أو رفضة، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق، فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات أو يرفضها دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض، ويشير ايضاً الى الجانب العاطفي بأنه مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط

بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعاً ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو ايجابي، وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي.

وتشير هناء حسن الفلفلي(2013)إلى الجانب العاطفي بأنه النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالشيء بمعنى هل هذا الشيء يجعل الإنسان مسروراً أو غير مسروراً.

3-الجانب السلوكي behavioral side:

ويذكر كامل محمد عويصة(1996)أن سلوك الإنسان ونزوعه تعبير عن رصيد معرفته بشيء ما ثم المصاحبة لهذه المعرفة، على سبيل المثال عندما يكون لدى الفرد رصيد من المعرفة التي استقاها من الإدراك ثم يتوافر لديه الشحنة الانفعالية والعاطفية المناسبة فال يتبقى أمامه سوى النزوع العلمي.

يشير عبد المجيد نشواني(2003) إلى الجانب السلوكي على أنه نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في اوضاع معينة، ان الاتجاهات تعمل موجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.

وتذكر هناء حسن الفلفلي(2013)أن المكون السلوكي للاتجاهات يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شيء ما فإنه يسعى جاهداً إلي مساندة معاونة هذا الاتجاه، لو أن الفرد لديه اتجاه سالب نحو شيء ما فإنه يسعى جاهداً إلي تحطيم ومعاقبة وإيذاء كل شيء يتعلق بهذا الاتجاه.

وتذكر الباحثة أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة جوانب أساسية وهي:

1- الجانب المعرفي: فيتكون من مجموعة من المعتقدات والمعارف التي يكتسبها الفرد مما تكون لديه خلفية معرفية نحو الممارسات الفنية، فأن التعبير عن هذا الاتجاه يعبر عن قبول أو رفض الفرد تجاه الممارسات الفنية.

2- الجانب العاطفي: ويتكون هذا الجانب من أنماط المشاعر والانفعالات تجاه الممارسات الفنية لدراسة الطيور، ويشير إلي درجة القبول أو الرفض، ويعتبر المكون العاطفي من أهم مكونات الاتجاه، وقد تأثر على نشاط الفرد أثناء أدائهم على الممارسات الفنية .

3- الجانب السلوكي: يتضح هذا الجانب في الاستجابات التصرفات العملية نحو الممارسات الفنية ويدل على قبوله أو رفضة فأن الجانب السلوكي يرتبط بقوة بالجانب المعرفي والعاطفي، ويستدل على الجانب السلوكي بالسلوك الظاهر أثناء

الممارسات الفنية ، على سبيل المثال فقد تلاحظ الباحثة أن الطالب الذي يتمتع باتجاه إيجابي نحو الممارسات الفنية فقد يكون نشيطاً وسعيداً مما يولد لديه دافع قوي نحو الممارسات الفنية.

لذلك يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة لمكونات الاتجاهات من أجل بناء وتشكيل اتجاهات إيجابية ،وبناءً على ذللك فان للمعلم دور هاماً في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم بوجه عام والممارسات الفنية بوجه خاص, فمثلاً من خلال تقديم المعلومات وعن كيفية توظيفها بشكل أفضل تدريس الممارسات الفنية، وأن يقدم المعلم نموذج تعليمي يتصف بالمرح والمتعة التشويق وذلك من أجل تنمية الاتجاهات السلوكية بشكل ايجابي، ويقوم المعلم بالإعداد لبعض المواقف لدعم الاتجاهات عن التدريس للممارسات الفنية، وذلك بتكليف الطلاب بجمع المعلومات حول الممارسات الفنية التي سوف يتعلمونها وكتابة آرائهم حوله وقيامهم بالمشاريع الخاصة بالممارسات الفنية, فأن ذلك يؤكد على المعلم يستطيع أن ينمي الاتجاهات بشكل إيجابي من خلال تلك الجوانب الثلاثة المكونة للاتجاهات.

5- خصائص الاتجاهات :

ويشير كل من (Song and Jennifer, 2005) بأن الاتجاهات خصائص حيث تساعد في تحديد ميول الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته ،لتعمل بذلك كدوافع مهيئ وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ به.

ويؤكد(Mehrotra et al ,2009)أن الاتجاهات الايجابية تعطي الفرد فرصة في اكتساب المهارات أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما الاتجاهات السلبية تؤدي إلي صعوبة في اكتساب هذه المهارات، وهذا يؤكد على أن الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما يدفعه إلى التفوق والإبداع.

وذكر كل من (عبد الرحمن عدس،2005)، (خليل عبد الرحمن المعايطة،2007) أن للاتجاهات مجموعة من الخصائص وهي:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست موروثة.

2- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقات بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

3- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.

4- الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها بأدوات وأساليب مختلفة.

5- الاتجاهات تعد استعدادات للاستجابة، فالاتجاهات تحفز وتهيئ للاستجابة.

6- للاتجاهات النفسية خصائص انفعالية.

7- الاتجاهات تمثل الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية، مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

8- الاتجاهات قد تكون محدده أو عامه.

9- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب.

10- الاتجاهات تتقارب في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض ،فمن الناس من يكون لديه اتجاه واضح نحو حزب معين فهو يعارضه ويعلم المآخذ التي يعارضه بسببها، في حين نجد من الأفراد من يكون لديه اتجاه موجب نحو العلوم الطبيعية ولكن ليس لديه مفهوم واضح عن العلوم الطبيعية والتمييز بين النواحي النظرية والتطبيقية.

11- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها ومضمونها المعرفي ،ومثال ذلك أن مجموعة من الأفراد قد يذكرون بألسنتهم بأنهم يؤيدون الديمقراطية ثم يكون لكل فرد منهم مفهومه الخاص عنها.

12- تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض.

13- الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعليمها وتغيرها تحت ظروف معينة.

14- الاتجاهات تعدد وتختلف حسب المتغيرات والمثيرات التي ترتبط بها.

15- الاتجاه النفسي قد يبقى قوياً على مر الزمن ويقاوم ظروف التعديل والتغيير وهذا يرجع إلي:

أ) زيادة درجة وضوح معالمه عند الفرد.

ب) عندما تكون له قيمه كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته.

وبناءً على الخصائص السابقة للاتجاهات تري الباحثة أن للاتجاهات خصائص متعددة وتمثل في أن الاتجاهات مكتسبة من احتكاك الفرد البيئة الخارجية، وأن الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها أي أنه يتميز بالمرونة، ,ويمتاز

بالثبات النسبي، والاتجاه ناتج من ثلاثة مكونات وهي الجانب المعرفي والعاطف والوجداني، وان الاتجاهات تتدرج من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، الاتجاهات تعتبر هي الموجة لسلوك الطلاب نحو الممارسات الفنية ،ومن أهم الخصائص أن الاتجاهات تسمح بالتنبؤ باستجابات الطلاب نحو الممارسات الفنية ،ويمكن من خلال الاتجاه تحديد مدى استجابة واستعداده العقلي والسلوكي نحو موضوع ما، لذلك تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام باتجاهات الطلاب لما تحتويها من خصائص متعددة.

ويؤكد (Mehrotra et al ,2009) أن الاتجاهات الايجابية تعطي الفرد فرصة في اكتساب المهارات أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما الاتجاهات السلبية تؤدي إلي صعوبة في اكتساب هذه المهارات، وهذا يؤكد على أن الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما يدفعه إلى التفوق والإبداع.

6- وظائف الاتجاهات Attitude functions:

أكد نعيم الرفاعي (2008) يمكن فهم وظيفة الاتجاه الإيجابي نحو القومية الموجودة لدى الفرد من خلال الضور التالية:

1- **وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعها:** يكشف فحص تكون الاتجاهات بأنها ترتبط بمكافآت أو عقوبات عقب استجابات الفرد، بمعنى عندما ينال التعزيز لدعم استجابته، فإن ذلك يساعد على تكوين الاتجاه يستمر ويتعمق.
2- **الوظيفة التقويمية:** تظهر من ناحيتين، الأولي متضمنة في تفضيل الاتجاه امراُ أو عدم تفضيله، وذلك يرجع قيمة الأمر لدى صاحب الاتجاه، والناحية الثانية فتكون في دلالة الاتجاه على قيم معينة لدى الشخص.
3- **وظيفة الدفاع عن "الأنا":** الأصل في الاتجاه أنه نظام يظهر في أنماط من السلوك بينها تناسق وفيها مستوى مقبول من الثبات ،وذلك على الرغم من وجود اختلاف في الظروف التي يمكن أن يظهر فيها موضوع الاتجاه.
4- **الوظيفة المعرفية:** تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهماً يسهم في تكوين الاطمئنان لديه.
5- **وظيفة الانتماء والتوحد مع الأخرين:** يربط الاتجاه بين الفرد ومجتمعة.

ويذكر سامي محمد ملحم (2017) أن وظائف الاتجاهات تمثل في التالي:

1- تحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين او موقف معين او مهنة معينة.

2- تستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الاخرين ونحو البيئة التي تعيش بها.

3- يلجأ الفرد احيانا لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية او فشله في اوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه.

4- تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية.

5- تسهيل عملية اتخاذ القرار.

6- توضيح العلاقة بين الفرد والاخرين، او بين الفرد ومفردات بيئته.

7- تفسير بعض الظواهر وتحاول اعطاءها المعنى الاقرب للحقيقة.

8- توجه استجابات الفرد للأشخاص والاشياء والموضوعات بطريقة قد تكون ثابتة.

7- أنواع الاتجاهات :

ذكر سليمان عبدالواحد إبراهيم (2013) أن للاتجاهات أنواع متعدد وهي:

1- **اتجاهات جماعية:** وهي الاتجاهات التي يشارك فيها عدد أكبر من الأفراد كالاتجاهات نحو الألعاب الرياضية.

2- **اتجاهات فردية:** وتكون خاصة بفرد معين وتميزه عن غيره، مثل إعجاب فرد بشخص آخر.

3- **اتجاهات شعورية:** وهي اتجاهات يظهرها الفرد دون حرج أو تحفظ وتكون متفقة مع معايير الجماعة.

4- **اتجاهات لا شعورية:** وهي اتجاهات يخفها الفرد ولا يفصح عنها، ولا تتفق غالباً مع معايير الجماعة.

5- **اتجاهات مادية:** وتتمثل في الحرص على الأشياء المادية وامتلاك المزيد منها.

6- **اتجاهات معنوية:** كالاتجاهات نحو الصدق والإخلاص، والعمل والفن والقيم والإنسانية عموماً.

7- **اتجاهات علمية:** تتجلى هذه الاتجاهات في الأفعال والإجراءات السلوكية كان يكون لدى احدنا اتجاه إيجابي نحو النظام على صعيد القول ويسلك في الواقع سلوكاً يتسم باحترام النظام والتعلق به.

8- **اتجاهات لفظية:** وهي التعبير عن الاتجاهات في شكل أحكام واستنتاجات عقلية، كان يتخذ الفرد موقفاً من قضية هامة كالعنصرية ويدافع عنها بالحجة والمنطق.

9- **اتجاهات موجبة:** وتقوم هذه الاتجاهات على تأييد الفرد لموضوع ما وموافقته عليه.

10- **اتجاهات سلبية:** وتقوم هذه الاتجاهات على معارضة الفرد لموضوع ما وعدم موافقته له.

11- **اتجاهات قوية:** يكون الاتجاه قوياً عندما يملي متطلباته ويسود على سواه من الاتجاهات الأقل قوة ويحول في كثير من الأحيان دون ظهور هذه الأخيرة إذا تعارضت معه.

12- **اتجاهات ضعيفة:** يكون الاتجاه ضعيفاً عندما لا ينطوي على قوة دفع كبيرة ولا يحدث صراعاً ولا قلقاً في حال تعارضه مع اتجاه أخر.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف صلاح علام (2000) التحصيل الدراسي بأنه يعبر عن مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم والتطبيق، والذ يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ويعرف حسن شحاتة، زينب النجار(2003) التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات، التي يعدها المعلمون.

ويعرف Tross (2003) التحصيل الدراسي بأنه مجموعة من المعلومات التي يكتسبها الفرد في مادة أو منهاج دراسي خلال العام الدراسي، والذ نعكس على أداه في الاختبار التحصيلي التي تخص المنهاج أو المادة بعينها، ويعبر عن ذلك من خلال الدراجات.

تعرف أمال بن يوسف(2008) التحصيل الدراسي بأنه يتمثل في المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج دراسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويظهر في جميع التغيرات التي تحدث للفرد جراء تعرضه لموقف تعليمي وممارسة عمل تعليمي معين.

تعرف الباحثة التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات نتيجة دراسة الممارسات الفنية ويقاس التحصيل الدراسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في اختبار التدريب المهني للممارسات الفنية.

2- أهداف التحصيل الدراسي:

تذكر بوسنه محمود (2007) أن التحصيل الدراسي يهدف إلى:

- اكتساب الطلاب والمتعلمون أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التعليمية.
- تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي تحصل عليهما، وايضاً الصعوبات التي تعيق سير وصول المعلومات، وتدفعهم لاختيار الحلول المناسبة مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم.
- مراعاة خصائص نمو الطلاب، والتحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدي حصول عملية التعلم، وقد يعتمد في نتائجه على تصنيف الطلاب وتقديم تقديرات حول أدائهم.
- يسمح بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها الطلاب والأشياء التي صعبت عليه إدراكها، وهذا يساعد المعلم والطلاب والإدارة التربوية على إعادة بناء خطة سير الدروس.
- النتائج المتحصل عليها تساعد على زيادة الدافعية للمتعلم وزيادة تحفيز الطلاب على عملية التعلم.

3- أساليب قياس التحصيل الدراسي:

أساليب القياس التحصيل الدراسي تعد من الطرق الهامة لتحديد مدي التحصيل الدراسي وقد يتفق مع ذلك صلاح علام (2000) بأن التحصيل الدراسي يمثل في درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي ما، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة أو الذي وصل إليه ويحدد بواسطة درجات الاختبار.

اتفق كل من، يوسف قطامي، نايفة قطامي (2001)، حسام محمد مازن (2007) على أن أساليب قياس التحصيل الدراسي وهي:

1- **الاختبارات الشفوية:** وتعتمد على الحوار اللفظي بين المعلم والطالب، وتستخدم لمعرفة مدى فهم الطالب للمادة، وقدرته على التعبير عن نفسه، ويؤخذ على هذا الاسلوب عدم الشمولية، وزيادة احتمالية التحيز في تقديراتها.

2- **الاختبارات التحريرية:** وتعتمد على الورقة والقلم، ويقوم الطالب خالها بالإجابة على الاسئلة كتابيًا، وتنقسم إلى:

أ- **اختبارات مقالية:** وهي التي يجيب عنها الطالب بحرية من حيث المحتوى أو طريقة عرضه، ومنها المقالي الحر والمقيد.

ب- **اختبارات موضوعية:** وهي التي لا تخضع في تصحيحها وتقدير درجاتها لأهواء المصححين وتقديراتهم الذاتية، ومنها أسئلة(الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، المزاوجة، التكميل)، وتتميز هذه الاختبارات بالموضوعية، والشمولية، والصدق، والثبات، وسهولة التطبيق والتصحيح، ويؤخذ عليها صعوبة الإعداد، وعجزها عن قياس مستويات التفكير العليا.

3- **الاختبارات العملية:** وتهدف إلى قياس مدى تعلم الطالب لبعض المهارات من خلال ممارسته العملية للأداء المطلوب في الواقع.

سابعاً: إجراءات الدراسة:

1- المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) The Correlational Method، حيث اقتضت طبيعة مشكلة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يقصد به المنهج الذي يطبق بهدف دراسة وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويسعي المنهج الوصفي الارتباطي نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة (علي ماهر خطاب، 2007).

2- عينة الدراسة:

تتكون من عدد(62) طالبة من طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة ، تم تقسمهم إلى مجموعتين، المجموعة الاولى نظام التعليم العادي يبلغ عددها (30) طالبة، والمجموعة الثانية نظام التعليم فنية الجدارات ويبلغ عددها (32) طالبة.

3- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

أ) الحدود الموضوعية: التعرف العلاقة بين الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي في التدريب المهني لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة الزخرفة (نظام التعليم العادي- فنية الجدارات).

ب) الحدود البشرية: عبارة عن مجموعتين من طلاب التعليم الثانوي الصناعي تخصص الزخرفة والإعلان (نظام التعليم العادي، نظام التعليم فنية الجدارات).

ج) الحدود المكانية: مدرسة وردان الثانوية الصناعية المشتركة/ قرية وردان/ مركز إمبابة / محافظة الجيزة.

د)الحدود الزمنية: تطبق هذه الدراسة الحالية خلال العام الدراسي (2023 / 2024).

4- أدوات الدراسة:

مقياس الاتجاهات نحو الممارسات الفنية (إعداد الباحثة)، ودرجات تحصيلهم في التدريب المهني.

5- الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الفروض والعينة مثل :

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
2- معامل الارتباط الخطي البسيط.
3- معامل الانحدار الخطي البسيط.
4- اختبار ت لدلالة الفرق بين المتوسطات.

6- إجراءات وخطوات جمع البيانات.

1- الاطلاع على ما يمكن الحصول عليه من تراث سيكولوجي، مما يتناسب مع موضوع الدراسة.

2- اختبار عينة الدراسة.

3- إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة.

4- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للعينة، والفروض التي يجب التأكد من صحتها.

4- الخروج بمجموعة من النتائج التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

أدوات الدراسة:

(1)مقياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية، إعداد الباحثة:

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية:

لقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

1- اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها في التراث السيكولوجي من أطر نظرية التي تناولت مفهوم ومكونات الاتجاه والتي تم ذكرها في الفصل الثاني، لتحديد ما المقصود الاتجاه نحو الممارسات الفنية وتحديد أبعاد المقياس.

2- قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الاتجاه وطرق القياس مثل دراسة(عبد المجيد نشواني،2003)، (هناء حسن الفلفلي،2013)(عبد الرحمن عدس،2005)، (خليل عبد الرحمن المعايطة،2007) ،(سناء حسن عماشه،2010)،(سليمان عبد الواحد إبراهيم ،2013)،(صفاء محمد على محمد أحمد ،2012)،(محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر،2018) (Mehrotra et al 2009) (Inceoglu,2010) ،(Azid ,2019).

3- تحديد الهدف الأساسي للمقياس: وهو قياس الاتجاه نحو الممارسات الفنية لدى طلاب التعليم الصناعي قسم الزخرفة والاعلان، بهدف تنميتها باستخدام برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح.

4- قامت الباحثة بتحديد مفهوم ومكونات وابعاد الاتجاه نحو الممارسات الفنية من خلال الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة بالنسبة الاتجاه والمقاييس.

5- صياغة فقرات المقياس في صيغتها الأولية وتكون من(45) فقرة، وامام كل فقرة استجابتين تشير إلى مدى مطابقة العبارات لما يقوم به الفرد وهى(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

6- التحقق من صدق المقياس وتم بعدة طرق منها:

(أ)الصدق الظاهري

(ب) الصدق التكويني

وصف المقياس:

يتكون المقياس الحالي من (45) فقرة، وتم تقسم فقرات المقياس تبعاً لمكونات الاتجاه التالية (المكون المعرفي، المكون المهارى، المكون الوجداني)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الآتية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

تصحيح المقياس:

ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الآتية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

درجة الاستجابة متدرجه من (5) إلى (1)،موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة(1)،وهذا على العكس في الفقرات السلبية، فأقصى درجة للدافعية العقلية هي 225.

الزمن المناسب للمقياس:

ليس هناك زمن محدد للمقياس ولكن وجد أن معظم الطلاب انتهوا من الإجابة عن اختبار بعد إلقاء التعليمات في مده تتراوح ما بين (15– 20) دقيقة.

الخصائص السيكو متريه للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكو متريه للمقياس على عينة مكونه من (30) طالباً من طلاب التعليم الصناعي بمدرسة وردان الثانوية الصناعية المشتركة ،عن طريق الإجراءات التالية:

التحقق من صدق المقياس وتم بعدة طرق منها:

أولاً: صدق المقياس:

1/ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عشرة من الأساتذة في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف الدراسة، ومدى مناسبتها للعينة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس 100% عدا مفردة (6–19–23–30–31–35) وتم استبدالها لتتماشي مع آراء المحكمين.

2/ الصدق التكويني:

وتم التحقق من الصدق التكويني للمقياس من خلال تطبيق المقياس علي(30) طالبا وطالبة من طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب علي كل مفردة والدرجة الكلية، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد التابعة لها وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض والدرجة الكلية وذلك علي النحو التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس.

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
المكون المعرفى		15	0,377**	30	0,387**
1	0,339**	16	0,342**	31	0,365**
2	12**0,3	17	0,385**	32	0,369**
3	0,406**	18	0,337**	33	0,362**
4	0,366**	19	0,342**	34	0,371**
5	0,449**	20	0,385**	35	0,401**
6	0,373**	21	0,337**	36	0,336**
7	0,629**	22	0,326**	37	0,392**
8	0,373**	23	0,321**	38	0,423**
9	0,345**	24	0,319**	39	0,364**
10	0,364**	25	0,369**	40	0,551**
11	0,597**	26	0,362**	41	0,466**
12	0,361**	المكون الوجدانى		42	0,594**
المكون المهارى		27	0,313**	43	0,339**
13	0,323**	28	0,383**	44	0,316**
14	0,370**	29	0,361**	45	0,417**

وأيضا يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس دالة، حيث تراوحت بالترتيب، المكون المعرفي (0,312** إلى0,629 **)، المكون السلوكي (0,319** إلى 0,385**) ، المكون الانفعالي (0,3013** إلى 0,594**)؛ مما يدلل على اتسام مقياس الاتجاه نحو الممارسة الفنية في الأبعاد الثلاثة بصدق مرتفع بين مفرداتهم والدرجة الكلية للمقياس ،وجميعهم دالة عند مستوى(0,01).

– حساب معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الأول والثاني والثالث القائم على كل من المكون المعرفي، المكون المهارى، والمكون الوجداني؛ وذلك بهدف التعرف على مدى الصدق للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للأبعاد

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
المكون المعرفي		15	**0,450	30	**0,386
1	**0,318	16	**0,306	31	**0,478
2	**0,375	17	**0,390	32	**0,385
3	**0,763	18	**0,317	33	**0,508
4	**0,349	19	**0,429	34	**0,461
5	**0,441	20	**0,370	35	**0,411
6	**0,446	21	322**0,	36	**0,348
7	**0,598	22	324**0,	37	**0,339
8	**0,361	23	316**0,	38	**0,454
9	**0,397	24	322**0,	39	**0,374
10	**0,365	25	**0,367	40	**0,522
11	**0,329	26	**0,346	41	**0,473
12	**0,426	المكون الوجداني		42	**0,399
المكون المهارى		27	**0,357	43	**0,400
13	**0,439	28	**0,324	44	**0,351
14	**0,370	29	**0,373	45	**0,400

وأيضا يتضح من الجدول(2) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس دالة، حيث تراوحت بالترتيب، المكون المعرفي (0,318** إلى 0,763**)، المكون السلوكي (0,306** إلى 0,450**)، المكون الانفعالي (0,324** إلى 0,522**)؛ مما يدلل على اتسام مقياس الاتجاه نحو

الممارسة الفنية في الأبعاد الثلاثة بصدق مرتفع بين مفرداتهم والدرجة الكلية للمقياس. وجميعهم دالة عند مستوى(0,01).

ثانياً: **ثبات المقياس**:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها(30) لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، كما هي موضحة بالجدول(3) التالي:

جدول (3) معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو الممارسة الفنية

المحاور	عدد المفردات	إعادة التطبيق
المكون المعرفي	12	.,725
المكون المهارى	14	.,708
المكون الوجداني	19	.,760
الاتجاه نحو الممارسة الفنية ككل	45	.,712

ويتضح من الجدول (3) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، مما تدل علي معاملات الثبات مرتفعة.

إجراءات تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتهيئة المكان والطلاب من اجل اجراء المقياس بشكل أفضل.

طالبت الباحثة من الطلاب أن يجلس كل طالب، ويكون أمامهم قلم ثم تطلب من الطلاب ملء البيانات الشخصية الخاصة.

بدأت الباحثة بشرح المقياس وهو أن المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات يتطلب من الطلاب اختيار ما يناسبها من البدائل للإجابة.

قامت الباحثة بالتنبيه على الطلاب للإجابة على المقياس بمصداقية من أجل تحقيق اهداف البحث العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

اختبار صحة الفروض

1- **الفرض الأول:** وينص على " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات.

للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بإجراء اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات؛ وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

يتضح من نتائج الجدول التالي تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعتين(نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات".

جدول (4) نتائج حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعتين (نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية

الاتجاه نحو الممارسة الفنية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المكون المعرفي	التعليم العادي	30	45,666	4,269	3,352	60	,.1
	الجدارات	32	48,968	3,468			
المكون المهارى	التعليم العادي	30	52,500	5,456	2,807	60	,.1
	الجدارات	32	56,156	4,793			
المكون الوجداني	التعليم العادي	30	72,000	10,438	2,161	60	,.5
	الجدارات	32	76,656	6,093			
الاتجاه نحو الممارسة الفنية ككل	التعليم العادي	30	170,166	17,65	3,078	60	,.1
	الجدارات	32	181,781	11,625			

يتضح من نتائج الجدول (4) تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي– فنية

الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(3,078) وهي قيمة دالة عند مستوي(01,). حيث يتضمن:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في المكون المعرفي لصالح مجموعة الجدارات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3,352) وهي قيمة دالة عند مستوي(01,).

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في المكون المهارى لصالح مجموعة الجدارات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,807) وهي قيمة دالة عند مستوي(01,).

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في المكون الوجداني لصالح مجموعة الجدارات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,161) وهي قيمة دالة عند مستوي(05,).

ويؤكد (Wagah,et al ,2009) على أن الطلاب الذي يدرسون الفن والتصميم لديهم اتجاهات ايجابية، لذلك أكدت الدراسة على ضرورة التدريس باستخدام الفن والتصميم من أجل رفع اتجاهات الطلاب بحيث يكون اتجاهات ايجابية نحو مناهج الفن والتصميم.

تفسير الباحثة نتائج تحقق الفرض الأول، الذي ينص على تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في الاتجاه نحو الممارسة الفنية لصالح مجموعة الجدارات، وذلك نتيجة قيام طلاب فنية الجدارات بأداء الممارسات الفنية المختلفة وهذا يعمل على تنمية الجانب المعرفي والمهارى والوجداني، في حين عند تعرض الطالب للقيام بالممارسات الفنية المختلفة فأن ذلك يساعد على تنمية الدافعية والاتجاه الايجابي نحو عملية التعلم، مما يولد لدى الطالب أحساس بالسعادة ،وقد تتفق الباحثة مع (Wagah,et al 2009,) على أن الطلاب الذي يدرسون الفن والتصميم لديهم اتجاهات ايجابية، لذلك أكدت الدراسة على ضرورة التدريس باستخدام الفن والتصميم من أجل رفع اتجاهات الطلاب بحيث يكون اتجاهات ايجابية نحو مناهج الفن والتصميم.

وهذا على عكاس نظام التعلم العادي فهوا لا يعطي للطالب فرصة للتعبير بحرية أثناء الممارسات الفنية وعدم النوع فير الممارسات الفنية، وذلك يرجع إلى ان نظام التعليم العادي خالي من أي إبداع يحث الطلاب على تنفيذ القواعد والتعليمات المحدد ، وتتفق الباحثة مع حسين صديق (2012) بأن

الاتجاهات تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه ،وتساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتساعد الفرد على اتخاذ القرارات الموفقة ؛وكما أن توظيف الانفعالات والعواطف في عملية التعلم تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية فالانفعالات هي المحرك الأساسي للدافعية العقلية مما ينعكس على كفاءة وحيوية الدماغ البشري سلبياً أو إيجابياً وبالتالي قدرته على الإبداع، وقد تتفق الباحثة مع سعد عبد الرحمن (2008) على الاهتمام بالاتجاهات النفسية لأنها ذات صلة متميزة بينها وبين سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية ،فالاتجاهات النفسية تعتبر المحك الذي يستخدمه الفرد في إصدار الحكم أو القرار المناسب لجميع المثيرات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية.

2- الفرض الثاني:

وينص على "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات".

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بإجراء اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات؛ وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

يتضح من نتائج الجدول التالي تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات".

جدول(5) نتائج حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية الجدارات) في التحصيل

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة
التحصيل	التعليم العادي	30	132,666	4,957	52,506	60	.,01
	الجدارات	32	191,718	3,862			

يتضح من نتائج الجدول (5) تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي- فنية

الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(52,506) وهي قيمة دالة عند مستوي (0,01).

تفسير الباحثة الفرض الثاني: الذي ينص على تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين(نظام التعليم العادي– فنية الجدارات) في التحصيل لصالح مجموعة الجدارات".

تري الباحثة أن طلاب فنية الجدارات عند تعرضهم للممارسات الفنية المختلفة فأن ذلك ينمي لديهم رغبة واتجاه ايجابي نحو القيام بأداء الممارسات الفنية، في حين أن هذا النظام يجعل الطالب هو العنصر الفعال في عملية التعلم لأنه يحث الطالب على البحث والتطبيق للممارسات الفنية ،مع العلم بأن التطبيق العملي للممارسات الفنية يجعل العلوم تترسخ في الذاكرة بشكل أفضل مما يصعب نسيانها، فهذا ينمي لدى الطالب اتجاه ايجابي نحو عملية التعلم مما يحسن من المستوي التحصيل لدى طلاب فنية الجدارات، وهذا على عكس نظام التعلم العادي فقد يدرس الطالب بعض الممارسات من الناحية المعرفية فقط فهذا يجعل المعلومة صعبة التذكر في حين أن ذلك يضعف مستوى التحصيل لدي طلاب نظام التعلم العادي.

3– <u>الفرض الثالث:</u>

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الممارسة والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة (نظام التعليم العادي– نظام الجدارات).

للتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بإجراء معامل ارتباط سبيرمان براون " وذلك لحساب الارتباط بين درجات الطلاب في مقياس الاتجاه نحو الممارسة ودرجاتهم في التحصيل وذلك لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة(نظام التعليم العادي– نظام الجدرارات)؛ وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

يتضح من نتائج الجدول التالي تحقق الفرض البحثي الذي ينص على" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الممارسة والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة(نظام التعليم العادي– نظام الجدرارات).

جدول (6) نتائج حساب قيمة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو الممارسة الفنية والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة (نظام التعليم العادي– نظام الجدرارات).

المجموعة	العدد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التعليم العادي	30	0,049	0, 798
الجدارات	32	0,113	0,539

ويتضح من الجدول السابق عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو الممارسة الفنية والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة (نظام التعليم العادي)حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0,049)وهي قيمة غير دالة. كما أوضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو الممارسة والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي شعبة زخرفة (نظام الجدارات)حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0,539) وهي قيمة غير دالة.

ترى الباحثة أن الاتجاه يعد من المغيرات الهام نظراً لما تحتويه الاتجاهات من أهمية وخصائص وتؤكد الباحثة على أن الاتجاهات عندما تكون إيجابية تسهل من الممارسات الفنية وتبعث في النفس السرور والراحة لذلك يجب الاهتمام بتحسين اتجاهات الطلاب نحو الممارسات الفنية، ولقد تؤثر الاتجاهات على القيام بالممارسة، وهذا ما أكدته دراسة صلاح علي(2016)على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القدرات الفنية والاتجاهات التعصبية أي أنه كلما ارتفعت القدرات الفنية لدى الطالب انخفضت الاتجاهات التعصبية لديهم.

وبالرغم من غياب الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة معاً خاصة المتغير الخاص بالاتجاه نحو الممارسات الفنية، في حدود علم الباحثة، إلا أن هناك بعض الدراسات تناولت متغيرات قربة من متغيرات الدراسة، وقد يشير كل من Aycan, Turkoguz(2001) أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والاتجاهات، أي أنه لوحظ أن الطالب ذوي الاتجاهات العالية لديهم أداء أعلى وكذلك زيادة في درجات الكفاءة الذاتية، وتؤكد دراسة عبد الستار أحمد مراد، على عبد الرحمن (2006)على وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو مادة الكيمياء والتحصيل الدراسي، دراسة هند الحموري، محمود طاهر الوهر(2008) أثبتت وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الاتجاه نحو العلوم والتحصيل الدراسي، وتؤكد دراسة Oon& Subramaniam (2013)على أن الاتجاهات الإيجابية تعمل على رفع مستوى التحصيل، واشارت نتائج الدراسة على وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي في العلوم، وتؤكد دراسة سمية أحمد محمد(2013) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي في السعادة النفسية و تجاه نحو الدراسة الجامعية، وتشير نتائج دراسة عبدالله بن عبد الرحمن العليان(2018) إلى وجود عالقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلاله(0,01) بين اتجاه الطالب نحو تعلم الفيزياء والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء, إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,594)، وتؤكد نتائج دراسة خميس قنوت(2021) على وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الاتجاه والتحصيل في مقياس علم الفسيولوجي.

التوصيات:

- مراعاة تنمية الاتجاهات لدى الطلبة نحو المواد الفنية.
- توظيف الوسائل التعليمية بشكل ينمي ميل واتجاهات الطلاب نحو الممارسات الفنية.
- الاستفادة من مقياس الدراسة لمعرفة اتجاه الطلاب نحو الممارسات الفنية.
- العمل على رفع مستوى الاتجاه نحو الممارسات الفنية لدي طلاب التعليم الصناعي من خلال البرامج الإرشادية للطلاب.

بحوث مقترحة:

- التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الممارسات الفنية.
- العوامل المؤثرة على الذكاء الابداعي والاتجاه نحو الممارسات الفنية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي.
- المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتجاه نحو الممارسات الفنية والصمود الأكاديمي.
- العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الممارسات الفنية.
- اليقظة العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الممارسات الفنية.
- العلاقة بين تقدير الذات وكل من الاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي.
- علاقة بعض العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية بالاتجاه نحو الممارسات الفنية والتحصيل الدراسي.

المراجـــــع

المراجع العربية

- أحمد حسين اللقانى ،على أحمد الجمل (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، الطابعة3،القاهرة،عالم الكتب.
- أشرف فتحي محمد على (2021)، تصميم بعض المشروعات الصناعية المتكاملة وقياس فاعليتها ف تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد22،العدد6.
- أمال بن يوسف (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.
- أميرة عبد الحكيم منصور شرارة (2016)، تطوير التعليم الصناعي بمصر في ضوء خبرة كوريا الجنوبية، مجلة البحث العلمي في التربية،المجلد4، العدد17.
- إيمان ذكى أحمد رزق سالم، سوزان محمد المهدى، محمد ،فاطمة زكريا (2017)، تطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة لعصر اقتصاد المعرفة، مجلة البحث العلمي في التربية، بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد 9، العدد18.
- إيمان حمدي محمد عمار، ياسر ميمون عباس(2021)، رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني لتحقيق متطلبات سوق العمل على ضوء الاستراتيجية القومية لمصر 2030، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد3، العدد 128.
- بوسنه محمود(2007)، علم النفس القياسي– المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الأولى.
- حسن شحاتة، زينب النجار(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي.
- حسام محمد مازن(2007)، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر.
- حسين صديق(2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق،المجلد28، العدد4.

- خميس قنوت(2021)، اتجاه طلبة علم النفس نحو مقياس الفسيولوجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10،العدد1.
- خالد محمد السعود(2013)، اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، كلية التربية، قسم التربية الفنية، المنارة، المجلد19، العدد2.
- خليل عبد الرحمن المعايطة(2007)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة 2،الأردن،دار الفكر.
- رمضان حسن علي (2015)، أثر برنامج تدريبي قائم على عمل الدماغ في تنمية المرونة المعرفية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، جامعة بنى سويف الأزهر، كلية التربية، مجلة كلية التربية ،المجلد4،العدد163.
- سعد عبد الرحمن (2008)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، كلية البنات، جامعة عين شمس، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- سامي محمد ملحم(2017).القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سليمان عبد الواحد إبراهيم(2013)، علم النفس التعليمي "نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن– عمان، الطبعة الأولى.
- سناء حسن عماشة (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل قياسها ، ط1،مجموعة النيل الغربية بالمملكة السعودية.
- سمية أحمد محمد(2013).السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة نيوارك، جامعة الزقازيق، كلية التربية، العدد78.
- صفاء محمد على محمد أحمد (2012)، برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثانوي المتوسط، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 40.
- صلاح علام(2000). مدخل لعلم النفس، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
- صلاح علي الشوابكة (2016)، العلاقة بين القدرة الفنية والاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الموهبين في كليات الفنون بالجامعات الأردنية ،مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،المجلد40 ،العدد4.

- عادل حسين أبو زيد(2014)، فاعلية التدريس باستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية تحصل الخرسانة وحساب الانشاءات وبعض عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعي، ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابط التربويين للنشر العدد 53.
- عبد الستار أحمد مراد، على عبد الرحمن (2006). دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الكيمياء والتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس العلمي، مجلة ديالي، العدد23.
- عبدالله بن عبد الرحمن العليان(2018)، الاتجاه نحو تعلم الفيزياء وعلاقته بتحصيل طلاب كلية التربية الملك عبد العزيز الحربية، جامعة اسيوط، كلية التربية، إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 11.
- عصام عبد النبي البندى (2014)، مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر ،رسالة ماجستير ،كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- علي محمد علي غانم (2010)، مدارس مشروع "مبارك _كول" داخل محافظة الغربية ،دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- علي محمد علي غانم (2010)، مدارس مشروع" مبارك كول" داخل محافظة الغربية، دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبد الرحمن عدس(2005)، علم النفس التربوي، ط 3، الأردن، عمان، دار المسيرة.
- عبد المجيد نشواتي(2003)، علم النفس التربوي، عمان، الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة 4،
- قاسم محمد محمود خزعلي، عبد اللطيف عبد الكريم محمد مومني (2010).اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية"، دمشق، مجلد9،العدد1.
- كامل محمد عويصة (1996)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى.
- محمد عباس حنتوش، قبس ابراهيم محمد (2018).اتجاهات تدريس التربية الفنية نحو استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التدريس، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 26، العدد7.
- محمد خلف الزواهرة، سمير عواد شديفات (2016)،الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة

الزرقاء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد4، العدد14.

- محمد بن عبدالله الجغيمان، عبد الحي على محمود(2008).علم النفس التربوي، مركز التنمية الاسرية، علم النفس التربوي
- محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر(2018)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد تحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهبين منخفضي التحصيل الدراسي، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد 9،العدد17.
- محسنة عمر مرسى(2018)، أساسيات التعليم المهني، دار عالم الثقافة للنشر، عمان، الأردن.
- ميرفت صالح محمد أحمد (2008)، فاعلية استخدام نموذج تورانس التدريسي في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، جامعة حلوان، كلية التربية، المجلد 14، العدد2.
- نعيم الرفاعي (2008).التقويم والقياس في التربية، سوريا، جامعة دمشق، مديرية المطبوعات الجامعية.
- نواف أحمد سمارة، عبد السلام مرسي العديلي (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، الطبعة الأولي، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- هناء حسن الفلفلي(2013)، علم النفس التربوي، دار كنوز للمعرفة العلمية.
- ولاء محمود عبد الله محمود (2019)، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني المتقدم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة مجلة التربية ،كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد38، العدد181.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي(2001)، سيكولوجية التدريس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

المراجع الأجنبية

- Azid, N. (2019). Improving Attitude to Technical Profession Practices: The Successful Intelligence based Teaching for Technical Education Students, Journal of Technical Education; 29 (5).

- Aycan, Ş, Aycan, N., An, E. & Türkoğuz, S. (2001).Manisa Demirci Lisesi'nde kimya laboratuvar uygulamalarının kimya dersi başarısına etkisi üzerine bir çalışma. IV. Fen Bilimleri Egitimi Kongresi 2000, Bildiler Kitabı, Ankara: Milli Egitim Basımevi.

- Inceoglu, M (2010).Attitude, perception, & communication (5th ed.). Beykent University: Publishing House.

- Mehrotra, S., Khunyakari, R., Chunawala, S. and Natarajan, C. (2009).'Collaborative learning in technology education: D&T unit on puppetry in different Indian socio-cultural contexts'. International Journal of Technology and Design Education, 19 (1), 1-14. 2009.

- Manifold, M; Zimmerman, E.(2011) "Everyone Needs an Art Education": Developing Leadership through Positive Attitudes toward Art", Journal Articles; Reports – Research. Art Education, v64 n6 p33-39 Nov 2011.

-Oon ,Pey, Subramaniam,R. (2013). Factors Influencing Singapore students Choice Of Physics as a Tertiary Field Of Study:A Research Analysis. International Journal Of Science Education,35(1),86-118.

- Post ,T.Walma, J. H., & Molen, V.(2020). Effects of company visits on Dutch Secondary school students's attitudes toward technical professions, International Journal of Technical Education; 3 (12).

-Tross, A. (2003).The educational and economic level of parents and its relationship with sons academic achievement, //http : www/ Scoups. Com.

- Volk, K. S. (2019). Gender and Technology in Hong Kong: A Study of Pupils' Attitudes Toward Technical Professions, International Journal of Technology and Design Education; 9 (18).

- Wagah, M. O.; Indoshi, F. C.; Agak, J. O. "Attitudes of Teachers and Students towards Art and Design Curriculum": Implications for Vocational Education in Kenya, Journal Articles; Reports – Research_ Educational Research and Reviews, v4 n10 p448-456. 2009. Wilson .B & Wilson .M. Teaching drawing from art, Davis publication, Inc. U.S.A. 1987 .